أكد في مقابلة مع «الراي» أن وضع «بيان» في 2009 «متوازن نسبياً»

# المطوع:الحل بصندوق حكومي يشتري الأصول المتعثرة من البنوك

كتب رضا السناري |

«الكويت عجوز غنية بخيلة بالصرف وعلى أبنائها وحتى على نفسها». لو وجد رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب لشركة بيان للاستثمار فيصل المطوع وصفأ أكثر قسوة وواقعية للوضع الراهن من تلك العبارة لما تأخر.

لكن العبارات الأقسى يسردها المطوع في تشخيص «العجز» و«البّخل». يقول إن «هُناكً مسؤولين حكوميين على رأس عملهم من حملة الشهادات العلمية الصادرة من الدكاكين وهنا

لكن كيف تكون الكويت «شابة» و«كريمة» وسط كل هذا الصخب السياسي المزمن؟

لا يجامل المطوع في تحميل الحكومة المسؤولية. بقول «لا أعتقد أن مُجلس الأمة بعرقل خطط الحكومة للتنمية فالنواب وإن كان لديهم أجندات شعبوية إلا أنهم لا يمنعون بناء مستشفيات حديثة أو تحديث التعليم أو بناء شبكات طرق وكهرباء متقدمة» ويضيفُ: «ينقصنا قرار سياسي جريء قادر على تجاور هذا التخلف».

يقفز «أبو خالد» بالحديث من السياسة إلى حال الاقتصاد، يناقش ما ليس محل نقاش عادةً. ىنتقد مستوبات الفائدة، مستغرباً كيف «قررت (الكويت) أن تحتفظ بأسعار تتجاوز الدولار بنحو 6 أضّعاف»ً! لكنه لا يستطرد إلى النهاية في انتقاد البنك المركزى ومحافظه، بل يسدد نصف رمية على «فريق المحافظ» الذي «قام بدوره لكنه لم يحفز الاقتصاد» وعلى «قانون الاستقرار»، الذي يراه «قانونا دفاعيا» فيما المطلوب المبادرة والهجوم.

حين يتكلم المطوع عن «البخل» الحكومي يبقى الحديث عن شركته جانباً من منطلق الفصّل بين العام والخاص، ولعله واحد من قلة من رؤساء شركات الاستثمار الذين يشجعون حلولا تستفيد منها البنوك، في حين أن كثيرين من نظرائه ينظرون بشيء من «الغيرة» إلى اليد الحكومية المبسوطة لإنقاد البنوك.

«بیان» لیست دراعا استثماریه ○

بحركة المجموعة نفسي

○ سنعيد تشكيل مجلس إدارة

لـ «الوطنية العقارية» وارتباط سهم الشركة

«الخليج القابضة» إذا أقنعنا المساهمين بموقفنا

لسحب ممثلنا أحمد الأمير من مجلس ادارة

في الجمعية العمومية نهاية الشهر

○ خاطبنا «التجارة» و«التمويل الخليجي»

«الخليج القابضة» ولم يستجب لمطلبنا

○ ماذا يعني أن تشتري «الخليج القابضة»

○ لا نصر على إيجاد مقاول لـ«دار الظبي»

بشكل منفصل عن الممول ولا مانع منّ بيع

○ نتفاوض للتخارج من أحد أصولنا في شركة

لدينا أفضل الهياكل الإدارية إلا أننا لا نحب

○ لا نتخلف عن أي موعد سداد منذ بداية

«بیان» لم تمد أرجلها أطول من لحافها

الأزمة ولا استحَّقاقات مستقبلية غير قادرين

... لا ننكر تأثرها بالأزمة لكننا لسنا متعثرين

أرضاً في المغرب مملوكة

لـ «بيت التمويل الخليجي»؟

الشركة إذا كان السعر مغريا

«المزيكة» مثل البعض

على توفيرها

شيء من «كرم» الكويت «الشابة»، يراه المطوع ممكناً من خلال إنشاء صندوق خاص من قبل الدولة لشراء الأصول المتعثرة في القطاع المصرفي، للإسراع في الخروج من نفق الأزمة. يبدو المطوع مطمئنا إلي وضع «بيان»، فإذا كان

2009 صعباً على الشركة مثل غيرها، إلا أنها لم تتعثر، كما أن اداء العام الحالي سيكون متوازناً نسبيا، «لا توجد علينا أي استحقاقات لم تدفع في موعدها منذ بداية الأزمة ولا توجد على الشركة استحقاقات مستقبلية غير قادرة على توفيرها»، ويغمز المطوع إلى ان «بيان» «لم تمد أرجلها أطول من لحافهاً»، ويضيف «بيان» تتمتع بأفضل الهياكل الادارية الا أنها لا تحب «المزيكة» مثل البعض. ويبين ان الشركة تتفاوض للتخارج من احد اصولها غير المدرجة. ويكشف المطوع ان سبب عدم مساهمته في

زيادة رأسمال بنك الخليج كانت بسبب ترددة من الاوضاع، ويتوقع ان تتجه جميع البنوك إلى زيادة رأسمالها في الفترة المقبلة، وإن «الخليج» لن يستثنى من ذلك. ويقول ان «بيان» ليست دراعاً استثمارية لـ «الوطنية العقارية»، وارتباط سهمها بحركة اللَّجموعة نفسي لدى التداولين. ويلفت المطوع إلى ان مشكلة «دار الظبي» مثل

غيرها من الشركات تكمن في التمويل، كاشفا ان الشركة تستهدف من 50 مليّون دولار وما فوق، وحول خلافه مع «الخليج القابضة» يشير المطوع إلى ان «بيان» خاطبت «التجارة» و«بيت التمويل الخليجي» لسحب ممثلها احمد الامير من مجلس الادارة، «وللأسف لم تتم الاستجابة لمطالبنا»، ويسارع بالتساوِّل، ماذا يعني ان تَشْتَري «الْخليج القابضة » أرضاً من المغرب مملوكة لـ «بيت التمويل الخليجي»؟، ويؤكد ان «بيان» ستعيد تشكيل مجلس إدارة «الخليج القابضة» أذا نجحت في إقناع المساهمين بموقفها في الجمعية العمومية المرتقبة نهاية الشهر الجاري، وإن «بيان» لن تساهم في زيادة رأسمال «بيت ألتمويل الخليجي».

وفي ما يلى المقابلة:

لشركة تجآوزت الأزمة؟

غيرها من شركات قطاع الاستثمار التي تعاني من ندرة الفرص، والتمويل شبة المتوقف والبيئة غير الرحبة لفرص الاستثمار وقوانين الدولة غير المتطورة في هذا المجال. وفى ظل ذلك يكون التاثر مبررا، فلا توجد في الوقت الحالي ما تستثمر فيه الشركات بطريقة أمنة أو أسواق خارجية تعوّض انعدام الفرص المحلبة بمستويات مخاطر منخفضة، وإذا كنا لا ننكر تأثر الشركة بتداعيات الأزمة إلا أننا نؤكد أننا لسنا متعثرين، ف «بيان» منذ تأسيسها تعمل بمنهجية متحفظة، فلم تقترض أو تتوسع

## تمد أرجلها أطول من لحافها"».

دينار للبنك الوطني قبل الموعد

حققت أرباحا في العام الماضيّ،

• هناك من يعتبر «بيان» ذراعا استثمارية لـ «الوطنية العقارية»، هل توافقون على هذا الرأي؟

- لا... «بيان» ليست ذراعا ستثمارية لأحد. ويمكن القول إن الشركة تبحث عن الفرص المناسبة بشكل منفرد، وتحاول الاستثمار فيها. وهذا لا يمنع إمكانية التعاون مع أي طرف، خاصة إذا كان هذا الطرف الشركة الوطنية العقارية التى نكن لها ولإدارتها كل تقدير للإنجازات التي حققتها حتى الآن

• رغم معاناة غالبية شركات الاستثمار من الأزمة والتي بدأ بعضها الحديث عن مشاكله الائتمانية بصوت عال لم يسمع السوق شيئا عن موقع «بيان» في الأزمة فهل يعني ذلك أن - «بیان» شرکة استثماریة مثل

أكثر من اللازم، باختصار «بيان» «لم

### الأمور مستقرة

• مقابل ندرة الفرص التي تتحدثون عنها وتراجع العوائد الاستثمارية هل من المكن أن تواجه «بيان» مشاكل ائتمانية في المستقبل؟

- على الإطلاق. فلا يوجد على الشركة أي أستحقاقات لم تدفع في موعدها منذ بداية الأزمة، ولا يوجد عليها أي استحقاقات مستقبلية غير قادرة على توفيرها، فالأمور مستقرة. ومن البراهين على ذلك إن الشركة قامت منذ نحو شهرين بسداد مبكر لسندات بـ 10 ملايين

• لا أحد ينكر أن جميع شركات الاستثمار تتقاطع في الوقت الحالي على ندرة الفرص ومواجهةً شح السيولةً إلا أنّ بعضها استفاد من الطفرة الاستثمارية لتى ميزت الأسواق الخارجية في فترة مآبقة ولديها الآن مشاريع خآرجية مدرة للدخل وهذا ما لا يلمسه السوق

فی مشوار «بیان»؟ -بالعكس، فالشركة استثمرت في الخارج مثل الآخرين، ويمكن القولّ ان «بِيان» من الشركات القلائل التي وقامت بتوزيع عوائد عن هذه الفترة، في وقت حققت فيه الغالبية من الشركات خسائر.

• هل من المتوقع أن تحافظ «بيان» في 2009 على أداء العام الماضي

- يمكن القول إن وضع الشركة في 2009 متوازن نسبيا، إلا أن غياب الفرص وارتفاع الفائدة وشبح التمويل يؤثر في أداء قطاع الاستثمار ومنه «بيان».

الفترات الأخيرة.

فيصل علي المطوع

العلاقة في تعاون استثماري جديد؟ العلاقة، وعندما تكون هناك فرصة

مناسبة للشراكة ننسق ونتعاون

## أجل التشكيلة الجديدة.

إحجامه عن المساهمة؟

- التردد... ففي الحقيقة لا يزال القطاع المصرفي يواجه بعض المخاوف، بسبب الديون والأصول المتعثرة في ميزانيته، وأعتقد أنه في حال عدم وجود ميزانية لتحفيز الأقتصاد وتخفيف العبء على البنوك المنكشفة على الجهات المتعثرة فمن المحتمل أن تواجه البنوك بعض المخاوف، وهذا ما تفسره حركة أسهم القطاع من دون ارتفاعات فى البورصة، ولعل هذه المخاوف كآنت وراء ترددي في المساهمة بزيادة رأسمال «الخليج»، وقد ثبتت مخاوفي في هذا الخصوص في ظل تراوح سعر السهم حتى الآن عند

### خسائر المشتقات

رغم الصعوبات التي تعرضت لها. • لكن من الملاحظ ان تحرك سهم «بیان» مرتبط فنیا بحرکة سهم «الوطنية» وكذلك «اجيليتي» فإذا أعلن مثلا عن عقد هنا أو هناك قي المجموعة يتحرك سهم الشركة وترتفع تداولاتها؟ - أعتقد أن سبب هذا الارتباط لدى المتداولين نفسيا، باعتبار أنه

لدى الشركة بعض الاستثمارات فى بعض هذه الشركات، إلا أنه في النهاية «بيان» لديها ميزانية مستقلة، ولا يوجد بينها وبين «مجموعة الوطنية العقارية»، أو غيرها ارتباطات مباشرة. كما انني اعتقد أن هذا الارتباط خف في

• وما دامت هناك استثمارات تربطكما لماذا لا نلمس تفعيل هذه - الشركة مستفيدة بالفعل من هذه

• على أرض الواقع وفى زيادة رأسمال بنك الخليج لم نر هذا التنسيق؟ - بالفعل لم يكن هناك تنسيق في هذا الخصوص، كون التنسيق تم بين مجموعة الملاك في البنك من أجل تشكيل المجلس الذي انتخب، وأنا كنت ضمن المنظومة التي توافقت من

### الأصول المتعثرة

• كان لكم موقف واضح في زيادة رأسمال البنك وهو عدم المساهمة من دون توضيح السبب، الآن وبعد مرور وقت كاف على الزيادة هل يمكن أن يكشف ( ابو خالد ) عن السبب وراء

المستويات السعرية التى طرحت

• برأيك كيف يمكن لـ «الخليج» أن يتعافى من أزمته بشكل نهائي؟

قال المطوع: «من يصعد على اي سطح مرتفع في

مدينة الكويت ويلتفت يمنة ويسرى فسيرى وجه

عاصمة الكويت الذي لا يعكس أبدا ما لدى الدولة من

قدرات حقيقية فالعاصمة ليست جميلة على الإطلاق،

خصوصا وهو يرى «الشبرات» والمساحات الشاغرة...

أين المشاريع التجميلية للعاصمة، وأين العمران

المنسق»؟ وأشار إلى منطقة شرق في العاصمة على

سبيل المثال، حيث انها موقوفة عن العمران منذ

نحو 5 سنوات تحت حجة دراسة المخطط الهيكلي!

وعلى امتداد المنطقة لا نجد ما يميزها الا بنك الكويت

- عن طريق أمرين، الأول أن يحصل البنك على الديون من الجهات التي تسببت في خسائر المشتقات المالية وفقا للأصول، وأعتقد أنه على البنك متابعة تحصيل هذه الأموال بالطرق الودية أو حتى القانونية إذا لزم الأمر ذلك، والأمر الثاني في حال أن تم إنشاء صندوق من قبل الدولة لمساعدة البنوك في مواجهة الأصول المتعثرة سيستفيد «الخليج» مثل غيره من البنوك في التخلص من

مخاوف القروض المتعثرة. • وفي حال عدم تحقق هذين

سيأخذ مسار العلاج وقتا أطول، هنا لا أقصد «الخليج» فحسب، . ولكنى أقصد القطاع المصرفي كله، • هل تعتقدون أن إدارة «الخليج» تسير في الاتجاه الصحيح؟

- أعتَّقد أن البنك بدأ باتخاذ الخطوات السليمة خاصة بعد تشكيل مجلس إدارة جديد، لكن أمام عدم تحفيز الاقتصاد بشراء الأصول المتعثرة ستأخذ البنوك فترة أطول من اللآزم للعلاج.

• هلُ تعتقد أن «الخليج» مضطر لزيادة رأسماله مرة ثانية؟

- في رأيي الشخصي جميع البنوك معرضة لتزيادة رؤوس أموالها. لمواجهة تداعيات الأزمة، ولا أعتقد أن يكون «الخليج» مستثنى من هكذا

• وفى حال إقرار زيادة رأسمال البنك هل ستساهمون أم لا تزالون

- هذا يعتمد في المقام الأول على السعر المتداول وظروف السوق في

ذلك الوقت؟ • وإذا كان السعر والوقت مناسبين هل ستكون مساهمتكم بشكل منفرد أم بالتنسيق مع «الوطنية العقارية»؟ حسب علمي ليس لـ «الوطنية العقارية» ملكيةً مباشرة في بنك

### عصر النهضة

• ركزتم في حديثكم أكثر من مرة على دور الدولة في مواجهة الأزمة هل تعتقدون أن الكويت أخفقت في هذا

- أود أن أشير إلى أننى حزين على وضع الكويتُ، فعندما نقرأ أن الكويت تخُلفت عن الركب في معظم المجالات والمرافق ونسمع الكثير من الضجيج من دون طحين خصوصا من الداخّل، وأعتقد أن الدولة لم تقم بدورها المطلوب حتى الآن، حتى أنه بالنسبة لجيلنا الذي عاصر النهضة في الكويت ورأى كيف كانت الكويت في الستينات والسبعينات

الدولة «مجيّمة»

من أكثر الدول في المنطقة تطورا وحضارة وتعليماً وفكرا يرى أن الكويت تحولت الآن إلى أكثر البلدان الخليجية تخلفا وتراجعا فى أغلب المجالات، لدرجة أن هناك من يصف الكويت بالعجوز الغنية والبخيلة بالصرف على أبنائها وحتى على نفسها، وربما كما يقول البعض انها لا تعرف كيف تصرف هذه الأموال، وهذا أحد أسباب تخلفها، وأقصد هنا الصرف الموجه إلى أماكنه الصحيحة، فعندما أرى الكويت متخلفة فيجميع مرافقها ومتراجعة في دورة عُملها وإداراتها وتعطلت مشاريعها وتعثرت تنميتها حتى عجزت مؤسساتها وتقهقر تعليمها لدرجة أنّ جامعة الكويت باتت من

(تصوير نور هنداوي)

المتخلفين في التعليم. • وبرأيك من المسؤول عن هكذا

وضعية متردية؟ - أنا ألقي باللوم الأكبر على السلطة التنفيذية لأن بيدها معظم الصلاحيات، وبالنسبة للعرقلة النيابية فكلنا نفهم أن كل من النواب لديه أجندته ومساعيه للحصول مكاسب شعبوية، وهذا أسلوب عمل نمطى يتعين أن تتعايش معه الأنظمة الديموقراطية، لكن في النهاية من لديه الميزانية والقدرةً والجيش العرمرم من الإدارات هو

الحكومة.

وباختصار عدم وجبود صانع قبرار جبرىء على اتخاذ قبرارات تنموية سريعة وراء تردي أحوالنا، ولعل من معطيات هكذا وضعية ان هناك مسؤولين حكوميين قائمين على رأس عملهم لجأوا إلى دكاكين تعليمية للحصول على شهادات، وأنا التقيت بعض هذه القيادات في الدولة، وهنا الخطورة فعندما بتعثر التعليم تبعد الكفاءات عن المناصب القيادية ويأتى هؤلاء، فالمشكلة أننا تركنا كل ما يجب علينا عمله وتركز اهتمامنا بأمور هامشية سفسطائية مثلما فعل قدماء اليونان الذين كانت بلادهم تتعرض لغزو خارجي فيما

أم أنثى وهل بإمكان إدخال الجمل من سم الخياط أم لا ! الكويت دولة مدنية محكومة بالدستور والقانون ولا يجب أن يحكمها ( الرهبان وشبيوخ الدين)، فَّالدين لله والوطن للجميعَ، ومن ثم يجب أن نكون دولة حضارية مواكنة للعصر، خصوصا وإننا دولة ليست بمترامية الأطراف ومتباعدة وكثيفة السكان وفقيرة حتى يئن مواطنوها من شبح المياه وانقطاع الكهرياء والرعابة الصحية المتخلفة والتعليم

المتقهقر.وكلذلك للأسف يأتى في ظل

المركزي وبرج احمد وما بينهما مجرد أطلال «وين ما

واضاف المطوع ان الدولة «مجيمة» ولعل خير

ما يؤكد على ذلك التناقض والتباين الكبيرين في

الدولة، مبينا انه في الوقت الذي تعانى فيه الشركات

العاملة والمنتجة من مشكلة عمل اقامات لموظفيها

وتواجه كثيرا من التعقيدات البيروقراطية، نسمع في

المقابل بين الوقت والآخر اكتشاف اشخاص لديهم

آلاف الاقامات من دون ان يكون لهم نشاط تجاري

تطقها عوجه، حسب المثل الكويتي.

هم يتجادلون عن ماهية الملاك ذكراً

وجود قطاع خاص حى وقادر على التفاعل مع التطورات والمتغيرات، والغريب أن مسؤولينا الحكوميين لا يفوتون فرصة إلا ويتحدثون عن أهمية الاقتصاد ودور القطاع الخاص في استقطاب المستثمر الأجنبي رغم أنهم لم يستطيعوا حتى الآن توطين المستثمر الوطني. ولذلك هناك مفارقات عجيبة غير مفهومة بالنسبة لجيلنا الذي عاصر عصر النهضة في ستينات وسبعينات القرن الماضي، هذا الجيل المخضرم، علما بأننتي لست من كبار السن، إلا أنني أرى تلدا مغلقا، وتحارته كاسدة في الوقت الذي نرى فيه من حولنا بلدانا تدشن القطارات والمعاهد العلمية المتقدمة المتحضرة وهذه الدول كنا نساعدها في الستينات ونفتح لها المدارس والمستشفيات.

ومافوق

○ الكويت باتت مثل العجوز الغنية والبخيلة

الخليجية تخلفا وتراجعا

على نفسها وأبنائها... تحولنا إلى أكثر الدول

○ العالم كله خفض الفائدة... فيما الكويت تحتفظ

○ غياب الفرص وارتفاع الفائدة وشح التمويل

عوامل تؤثر في أداء قطاع الاستثمار

○ التمويل مشكلة «دار الظبي» مثل غيرها

من الشركات... نستهدف من 50 مليون دولار

العكس تماما قلصت الانفاق العام

في ميزانيتها، علما بأن بعض الدول

التي زادت إنفاقها الاستثماري خلال

الأزمة وبالذات في مؤسساتها المالية

بدأت التخارج الآن من استثمارات

محققة أرباحا كبيرة من وراء ذلك

الاستثمار فضربت بذلك عصفورين

بحجر، حيث أنقذت اقتصادها من

جهة وحققت عائداً ربحياً للمال

العام من جهة ثانية، ولعل ذلك يؤكد

أن الأمن الاقتصادي واجب على

الدولة ويتعين عليها ألَّا تبخُل عن

بين يدي فريق المحافظ ولم يخرج؟

• برأيك ماذا كان يمكن ان يخرج من

- اعتقد ان الفريق قام بدور وعمل

اجراء دفاعي، وادى بعض الدور لكنه

لعلاج الأزمة

- اقترحت ولا أزال أردد بضرورة

إنشاء صندوق خاص من قبل

الدولة لشراء الأصول المتعثرة في

القطاع المصرفي بهدف تحقيق

الأمن الاقتصاديّ، وفقا لإجراءات

أهل الاختصاص، على أن يقوم هذا

الصندوق بإعادة بيع هذه الأصول

بعد التعافي. مع التأكيد انه يجب

الإسراع في معالجة تداعيات الأزمة

من خلال هذه الخطوة وخطوات

من حدر المساط التمويلي في أخرى، لإعادة النشاط التمويلي في

القطاع المصرفي حيث ان التمويل

بعد العنصر الْأكثّر أهمية في دوران

العجلة الاقتصادية، خصوصا

اننا قضينا مدة كافية في التخلف،

وهنا أود ان أؤكد ان العلاج يحتاج

إلى اسلوب سريع، ومن الأفضل

أن يكون من خلال هيئة مشاريع

كبرى تستطيع تجاوز الإجراءات

الروتينية. كما أن من الأمور التي

يتعين التوقف عندها لعلاج الأزمة،

أسعار الفائدة في الكويت، الَّتي تعد

الأعلى مقارنة بمعدلات دول الخليج

والعالم، والغريب أنه رغم توجه

جميع الاسواق إلى تخفيض اسعار

الفائدة إلى مستويات منخفضة حدا،

لا تـزال الكويت تحتفظ بمتوسط

أسعار فائدة يتجاوز بعض أسواق

العالم بنحو 6 أضعاف، ففائدة

الدولار أقل من نصف في المئة في

الوقت الحالى بينما فوائد الدينار لا

محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم

عبد العزيز الصباح الى عدم خفض

مستويات الفائدة إلى المعدلات الأميركية

وغيرها من الأسواق المنخفضة جدا بأن موقفه يأتى لإحداث توازن بين أسعار

الائتمان والإيداع، والمحافظ نفسه اشار

في مؤتمر سابق إلى اهمية التوزان في

- وإذا خفضت الفائدة إلى

مستويات مقاربة من مستويات

الاسواق العالمية برأيك أين سيذهب المودعون بأموالهم؟ كما أن البنوك

لن تخسر بتخفيض أسعار الفائدة

كونها تحصل هامش تحرك فوق

الأسعار، وفي المجمل ستساهم

· ربما هناك من يدافع عن توجه

تزال عند ثلاثَّة في المئة.

دعم اقتصادها.

لم يحفز الاقتصاد.

• ماذا تقترح؟

بأسعار تتجاوز الدولار بـ6 أضعاف

## صلاحیات کبری

 لكن هناك من يرى انه رغم وجود الصلاحية الكبرى في يد الحكومة الا أن التحركات النيابية مقابلها تعطل اي إجراء حقيقي من المكن ان يتخذ؟ - لا اعتقد، فمجلس الأمة لا يمنع الحكومة من بناء مستشفيات حديثة أو تحديث التعليم أو بناء شبكة طرق متقدمة وشبكات الكهرباء أو غيرها من المشاريع التنموية، ضمن الأصول

المتبعة، ولا اعتقد أن الحكومة لو قامت بانتفاضة كبيرة لإصلاح هذا المجتمع من خلال برنامج زمنى محدد وآلية واضحة ومسؤولية محددة ومحاسبة على التنفيذ ستواجه مواقف الصد النيابية التي نراها حالياً. • ماذا تحتاج الكويت للخروج من

موقعها المتراجع خليجيا؟

- نقلة نوعية في جميع مرافق الدولة مع انتفاضة لقرار سياسي جــريء وقــادر على تـجـاوز هـذاً التخلف وتخصيص معظم مرافق خدمات الدولة.

### حوافز تنشيطية

• بعد مرور 5 أشهر على تطبيق . قانون تعزيز الاستقرار المالي كيف تنظرون إليه الآن؟

- قانون دفاعي جيد للسوق، إلا انه لم يتضمن أي حوافز تنشيطية تدعم مرحلة التصحيح في الأسواق، وهذا ما انتبهت إليه الحكومات العالمية التي زادت من الصرف، ووصلت ميزانيات التحفيز حسب إحصائيات صندوق النقد الدولي إلى 12 تريليون دولار لتحفيز الاقتصادات، في حين أن الكويت ليس فقط لم تخصص أي ميزانية لتحفيز الاقتصاد بل على

بعيد إجراء «الراي» الحوار مع المطوع مباشرة غادر (ابو خالد)البلاد إلى بيروت لحضور اجتماع الادارة للجامعة الأميركية في بيروت باعتباره عضوا في اللَّحنة الاستشارية في كلية الاعمال في الجامعة، مؤكداً حرصه على التواصل مع الجامعة

### حريص على التواصل مع الجامعة الأميركية في بيروت

باعتبار انه تعلم الكثير من جامعة بيروت.

خطوة التَّخفَّيضُ في تشجيعُ الاقتصاد على النمو وتقليل التكلفة على الشركات المتعثرة.

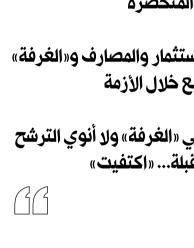
التتمة ص 45

# 2009 امتداد للأزمة

# ونتعافى العام المقبل إذا تعافى الاقتصاد



- مفارقات عجيبة لجيلنا الذي عاصر النهضة فى الستينات والسبعينات أن يرى الكويت بلدا مغلقا
- بلدان كنا نساعدها في السابق تدشن القطارات والمعاهد العلمية المتحضرة
- اتحادا شركات الاستثمار والمصارف و«الغرفة» قاموا بدور متواضع خلال الأزمة
- قضيت 12 عاما في «الغرفة» ولا أنوي الترشح في الانتخابات المقبلة... «اكتفيت»



• عودة مرة ثانية إلى «بيان» ماذا ويمكن القول إنني «اكتفيت»، وان كُنْت لا ابخُلُ بُتقَدِّيم رأيي عندماً أسأل حول أي مسألة اقتصادية، - " امتداد لــلأزمــة... واعتقد انـه خصوصا أنني ابن القطاع الخاص لوكانت هناك معالجة حقيقية للاقتصاد لكانت هناك فرص ممتازة،

يعنى العام 2009 لكم؟ أ

صعباً على الجميع.

الأزمة لدعم القطاع؟

• ... وماذا عن 2010؟

وبالنسية للشركة نحن لم نتعثر

ولكن تأثرنا، وباختصار 2009 كان

الاقتصاد العالمي وكذلك الكويتي،

وان كان تعافى الأُخير بوتيرة أبطأ:

وبالنسبة للشركة اذا حفز الاقتصاد

بشكل عام ستستفيد «بيان» مثل غيرها من الشركات في جميع

• هل تعتقدون ان اتحاد شركات

الاستثمار قام بالدور المطلوب منه في

- لا، لم يقم بدوره بالشكل الكافي.

ومأذا كان من المفترض ان يفعله

- اعتقد أن اتحاد شركات

الاستثمار وكذلك اتحاد المصارف

وغرفة التجارة والصناعة جهات

قامت بدور متواضع خلال الأزمة،

حيث لم يكن لها دور مدوي حول

مطالبات القطاع الخاص، قتقديم

المذكرات وحضور الاجتماعات لأ

يكفى، والأمر يتطلب أكثر مما قامت

• على سيرة «الغرفة» هل تنوون

- لا ... أنّا قضيت 12 عاما في خدمة

«الغرفة»، وعملت خلال هذه الفترة

مع العم المرحوم عبد العزيز الصقر

والأخ الفاضل أيضا المرحوم عبد

الرزاق الخالد والأخ سعد الناهض،

وقدمت ما استطعت خلال تلك الفترة

«الصندوق الكويتى»

يعيق مشروع

القطار!

كشف المطوع عن رواية اخبره بها صديق، يشير فيها

إلى انه عندما تم الشروع في

بناء المبنى الثانى للصندوق

الكويتي في موقّعه القديم

مقابل غرفة التجارة والصناعة

فى أوائل السبعينات عندما

تلقى القائمون في الصندوق

كتاباً من بلدية الكويَّت يطالبهم

بضرورة إرجاع المبنى عددا

من الأمتار إلى الخلف، وبررت

البلدية في ذلك الوقت طلبها

بان المبنى بتصميمه المقترح

قد يعيق مرور مشروع القطار

المقترح في ذلك الوقت! فأين

نحن الأن من القطار الموعود؟

المحلل المالي المعتمد

**Chartered Financial Analyst** 09 يتاير 2010

المحاسب الاداري المعتمد

**Certified Management Accountant** 

15 نوفمبر 2009

به هذه الجهات بكثير.

الترشح في الانتخابات اللقيلة؟

من المرتقب ان يتعافى فيه

### السرية المصرفية

• هناك من يرى أن الكويت لم تكن شفافة خلال الأزمة فكثير من المديونيات لا تزال غير معلنة حتى الآن... هل توافقون على هذا الرأي؟

- النظام المصرفي الكويتي يعطي نوعاً من السرية، لكن في المجمل اتفق مع مبدأ إعلان القطاع المصرفي عن إجمالي قيم مديونياته المتعثرة، بهدف أن تقوم الدولة بشرائها على ان تعيد بيعها مرة أخرى عندماً تتحسن أوضاع السوق.

### خلاف «الخليج»

• شهدت الفترة الماضية بعض التوتر بين «بيان» و«الخليج القابضة»، إلى أين يمكن أن يأخذكم الخلاف في - أود ان أشير في هذا الخصوص

القابضة» مع «بيت التمويل الخليجي»، وممثلنا في مجلس الإدارة حاد عن الطريق المحدد له مما استدعى استقالة باقى ممثلينا بعد أن حاولنا من دون فائدة حث المجلس على تصحيح مواقفه ولكن للأسف لم يتم الاستجابة لمطالبنا. • اذا كان ممثلكم في مجلس الادارة أحمد الأمير هو سبب الخلاف، ومادام

«نعم تأثرنا لكننا لم نتعثر»

- كتبنا بالفعل إلى وزارة التجارة والصناعة في هذا الشأن، لكن الوزارة لم تستجب لطلبنا.

تمثيله في الشركة عن طريق أسهم « «بيان»، اذاً لماذا لا تقومون بسحب ممثلكم وتغلقون هذا الملف؟

### من دون اتفاق

ويحكم الأغلبية التي يتمتعون بها في مجلس الإدارة لم نستطع

• ولماذا لم تخاطبوا «بيت التمويل لخليجي» لحشد صوته معكم؟ فعلنا ذلك بالفعل، لكن للأسف , نصل إلى حل أو اتفاق معهم،

إلى ان «بيان» من مؤسسي «الخليج باستقالتنا من هذا المجلس. • في ظل اتفاق «التجارة» و«بيت التمويل الخليجي» على تأييد أحمد الامير ألا تفكرون بأن موقفكم بالانسحاب من مجلس الادارة ربما لا يمثل الرأي الصواب؟

- دعني أرد على هذا السؤال باستفسار، عندما تشتري «الخليج القابضة» أرضاً من المغرب مملوكة لـ«بيت التمويل الخليجي» وهذا أمر مذكور بالميزانية... ماذا تعني ذلك؟ وكيف لكيار المساهمين في الشركة أن ىيىغوا لـ «الخليج القايضيّة» مساهمة مملوكة لهم دون علم أو موافقة

مسبقة من الجمعية العمومية. • هل من المكن ان تساهموا في زيادة رأسمال «بيت التمويل

- لاً... فليس لدينا أي ملكية في «بيت التمويل الخليجي». · بعد موقف «التجارة» و«بيت

لتمويل الخليجي» ماذا تبقى لكم

في خلافكم مع ممثلكم في «الخليج

# «بيان» اقترحت صانع السوق

ابدى المطوع في حديثه تعجبا كبيرا حول موقف ادارة البورصة التي سارعت بتأييد مقترح توني بلير و«المستشارون العالميون» حول مقترح وجود صانع سوق في الكويت، وبالطبع المطوع لا يرفض وجود

صانع سُوق في «البورصة»، فهو من أشد مؤيديه المؤمنين بأهميته للسوق في كل الاوقات لتحقيق

# قبل توني بلير بـ5 سنوات

### التوازن، الا ان وجه غرابته من موقف ادارة «البورصة» التى لو رجعت إلى دفاترها حسب قوله لوجدت هذا المقترح مطروحاً عليها من «بيان» منذ سنوات، حيث تعاقبت الشركة على اكثر من 3 وزراء وهي تعيد عليهم طرح هذا المقترح، ليأتيها الجواب في كل مرة بان «البورصة» رافضة من دون مبرر.



المطوع متحدثاً للزميل رضا السناري

### الكويت الأكثر تأثرا والأقل تعافيا رغم أنها ليست سببا في الأزمة

Faisal Ali Al-Mutawa

هناك مفاوضات للتخارج من اي من

- نعم، هناك مفاوضات للتخارج

• ما رأيك فيما يردده البعض بأن

- بالعكس تماما، فالشركة تتمتع

بأفضل الهياكل الادارية، وهناك

وجوه كثيرة في الشركة، الا ان

«بيان» لا تحب «المزيكة» مثل بعض

الشركات، فهي لا تتحدث الا اذا كان

من احد اصولنا وهو عبارة عن

شركة غير مدرجة.

«بيان» لا تملك هيكلا إداريا؟

هناك ما يدعق إلى الحديث.

أمام هكذا إجراء؟

الجمعية العمومية المرتقبة للشركة

نهاية الشهر الجاري، واذا نجحنا

في إقناع المساهمين سنعيد تشكيل

مجُّلُس الإدارة من جديد، وان لم

نستطع فنكون قد بلغنا موقفنا

• في الفترة الأخيرة تقلص الحديث

عن «دار الظبي» إلى الحدود التي دفعت

البعض إلى السؤال أين هي «دار الظبي،

وماذا عن آخر تطوراتها الأستثمارية؟

الأراضي في إمارة ابو ظبي، والمشكلة

التى تواجه الشركة مثل غيرها

التمويل، والآن نمشى قدما في

المفاوضات للحصول على عمليات

- تبدأ من 50 مليون دولار وما

بالطبع ستتأخر المشاريع، مع

لكن هناك من يهمس بأن تأخر

الإشبارة إلى ان الأصول موجودة، ولا

تمويل مشاريع الشركة يرجع إلى

إصراركم على البحث عن مقاول بشكل

مُنفصل على المول وهذا ما يؤخر

- بالعكس أنا أبحث عن الاثنين،

والمفاوضات قائمة على جميع

• هـل هـنـاك عـرض لبيع «دار

• واذا تقدم احد المستثمرين بعرض

- لا يوجد لدينا ما يمنع بيعها

• بعيداً عن «دار الظبي» هل

- لا يوجد عرض معين.

لشراء مساهمتكم هلى توافقون؟

إذا كان السعر المقدم مغريا.

• وكم النسبة المستهدفة؟

• ... واذا تأخر التمويل؟

توجد ديون تذكر على الشركة.

التمويل المناسية.

- الشركة تملك أراضي من أفضل

للجميع فالكل مسؤول عن قراره.

قال المطوع انبه رغم ان الأزمة الا انها من اكثر الدولّ تأثرا وأقلها تعافيا، مشيرا إلى ان جميع بورصات الخليج تحسنت في 2009 بوتيرة ي أسرع وأكبر من الكويت، " والسبب، حسب رأيه، غياب الادارة الاقتصادية الواعية الجريئة والقادرة على اتخاذ قرارات غير شعبوية لمعالجة تداعيات الأزمة، الآان المطوع يعتقد جازماً أن لدى الكويت كُل الامكانيات لتخطى كل هذه العثرات متى ما وجدت الارادة الصادقة والإدارة القادرة والمستنيرة والقرار السياسي الجريء.

# ○ مخاوفي من الأوضاع وراء ترددي حول المساهمة في زيادة رأسمال «الخليج»

لدينا مسؤولون حكوميون قائمون على عملهم

من حملة الشهادات الصادرة من «الدكاكين»

- جميع البنوك معرضة لزيادة رؤوس أموالها لمواجهة تداعايات الأزمة و«الخليج» ليس استثناء
- النواب لا يمنعون بناء مستشفيات أو تحديث التعليم إذا شاءت الحكومة التنمية
  - 🔾 «قانون الاستقرار » دفاعي لا يتضمن أي حوافز تنشيطية و«فريق المحافظ» قام بدوره لكنه لم يحفز الاقتصاد
- اللوم على السلطة التنفيذية... ينقصنا قرار سياسي جريء وقادر على تجاوز هذا التخلف
- الكويت دولة مدنية محكومة بالدستور ولا يجب أن يحكمها «الرهبان» وشيوخ الدين
- النظام المصرفي يعطي نوعاً من السرية لكن اتفق مع الإعلان عن إجمالي مديونيات القطاع المتعثرة



## أداء صناديق جلوبل للإسبوع الننهي في 15 أكتوبر 2009 أداء صناديق الأسهم المحلية (تاريخ التأسيس)

%295.25	%9.56	%-3.48	1.317 د.ك	صندوق مؤشر جلويل لأكبر عشر شركات (نرضير 2000)
%93.80	%6.43	%-2.61	۵.4 1.938	صندوق جلوبل المحلي (يناير 2003)
%31.77	%-6.41	%-2.60	at.a 1.317	صندوق الدرة الإسلامي (ماير 2004)
%90.47	%8.68	%-3.22	0.571 د.ك	صندوق جلويل المأمون (ابريل 2004)
معدل العائد الستوي				
العالد مئذ التأسيس	العائد مند بداية العام	القيمة تصافية للوحدة	صناديق السوق النقدية (تاريخ التأسيس)	
%4.77	%-3.48	a. 1.497	صندوق جلوبل للسوق التقدي بالدينار الكويتي (ماير 1999)	
%5.13	%9.43	\$ 137.14	صندوق جقوبل للسوق التقدي بالدولار الأمريكي (بويو 2002)	
%4.20	%0.25	a. 1.068	صندوق جلوبل للسندات (يناير 2004)	
%4.32	%0.84	a. 1.293	صندوق جلوبل الإسلامي (بيسبير 2001)	

مزيد من المقومات المثل على الرقم 42 42 180 إلى www.globalig.net ال





1 82 82 83 المدقق الداخلي المعتمد Certified Internal Auditor 16 يناير 2010

المحاسب القانوني المعتمد

Certified Public Accountant

14 نوفمبر 2009

داخلى 17 - 18 - 20 لمزيدمن المعلومات www.gckw.com